

الأربعون النووية 31 - حديث لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما

يحب لنفسه

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم اخوتي في الله انا احبركم في الله ايها الاخوة ان الاخوة الاسلامية اصل في هذا الدين - 00:00:00

لا يتخلص منه ولا يستغنى عنه ذلك ينبغي ان يعلم ان مؤاخاة الرسول صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار في المدينة لم تكن اول مؤاخاة بل المؤاخاة كانت منز بداية الرسالة منز بداية الدعوة - 00:00:21

منذ بداية الدعوة اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ابي بكر وبلال اخي بين علي وابي ذر اخي بين الصحابة منذ بداية الرسالة فالاخوة في الله هذا اصل من اصول الاسلام - 00:00:47

قال سبحانه وتعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض هذه الولاية انما ولهم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ولذلك معنى هذا الحديث - 00:01:09

لا يؤمن أحدكم لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه مقاييس عظيم جدا في قياس الاخوة في قلب كل مسلم قال رسول الله صل عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:01:31

لن تؤمنوا حتى تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولن تؤمنوا حتى تحابوا الا انكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشووا السلام بينكم الشاهد لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولن تؤمنوا حتى تحابوا - 00:01:50

حتى تحابوا هنا كذلك شرط في كمال الایمان وتمام الایمان وحسن الایمان ان يحب الانسان لأخيه ما يحبه لنفسه قال الشافعي وددت ان الناس تعلموا هذا العلم ولم ينسب الي منه شيء - 00:02:11

فدل على قوله وددت محبته للناس ما يحبه لنفسه يجب ان يتعلم الناس كلهم ان يتعلم الناس كلهم هذا العلم فما فيما يحبه لنفسه قال ابن عباس اني لامر على الآية من كتاب الله - 00:02:35

فاود ان الناس كلهم يعلمون منها ما اعلم سبحان الله العظيم هزه حب الخير للناس قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه - 00:02:57

ما يحب لنفسه هذا واجب واجب شرعي فرض يجب على كل مسلم ان يحب لأخيه ما يحب لنفسه لأن نفي الایمان عن من لا يحب لأخيه ما يحب لنفسه يدل - 00:03:18

على وجوب ذلك اذ لا ينفي الایمان الا لفوات واجب او وجود ما ينافي اثنين من فوائد هذا الحديث ان المؤمن مع المؤمن كان نفس الواحدة فهو حين يجب له الخير هو يجبه لنفسه - 00:03:39

المؤمن للمؤمن كالنفس الواحدة. وقد جاء في القرآن خطاب الاخ بلفظ النفس في قول الله عز وجل فإذا دخلتم بيوتاً فسلموا على انفسكم يعني على اخوانكم برضو في قول الله عز وجل - 00:04:02

اقتلوا انفسكم يعني دي فيبني اسرائيل لما امروا آآ بهذه العقوبة يعني يقتل بعضكم بعضا فيبني اسرائيل في قول الله عز وجل فلا ولا تلمزوا انفسكم لا تلمزوا انفسكم يعني لا يعيب احدكم اخاه فكانما عاب نفسه - 00:04:24

وهكذا كسير اخوك هو نفسه هو نفسك المؤمن مع المؤمن كانوا نفس واحدة في الحديث يقول رسول الله صلى الله عليه واله

وصحبه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه ببعض - 00:04:49

المؤمن ترى المؤمنين في تواهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكتى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسرير المؤمنون لحمة واحدة كتلة واحدة شيء واحد. نفس واحدة الفائدة الرابعة الحث على محاسن الاخلاق - 00:05:11

قيل للاحنف ابن قيس وكان احل الناس من تعلم الحلم قال من نفسي قيل وكيف ذلك قال كنت اذا كرهت شيئاً من غيري لم افعله لم افعل باحد مثله سبحان الله العزيم - 00:05:39

يقول انا لما اشوف واحد يعني سوسو عالي ما علش صوتي لما اشوف واحد متسرع ما تسرع لما اشوف واحد آاه يعني سريع الغضب احاول ان انا ما اكلش سريع الغضب. اشوف واحد آاه بطيء الفيضة - 00:06:09

حال المصالحة او التراضي اكون انا سريع هكذا كلما رأيت من احد شيئاً لا احبه لم افعله شيئاً احبه هزه هي القضية يا اخوة هزه قضية خطيرة جداً ومهم جداً ان يعيش الانسان هذا المعنى في حياته مع الناس لوجه الله سبحانه وتعالى - 00:06:31

لو وجه الله سبحانه وتعالى بذلك يعني ان يحب الانسان لأخيه ما يحبه لنفسه وان يحب لنفسه ما يحبه في أخيه. هي هي ايضاً الحس على طهارة القلب من الحسد والغل - 00:06:57

والحقد والبغضاء يا له من مجتمع فاضل تسود فيه الرحمة بين افراده يا له من مجتمع فاضل يعيش فيه افراده الحب والالفة والود والرحمة يا له من مجتمع يعيش في سعادة - 00:07:17

بلا مشاكل يحمل بعضه ببعض ان يحب المرء لأخيه ما يحبه لنفسه وكل وكلنا يحفظ حديث النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم حين يشر رجلاً بالجنة ان سلاسة ايام متواتلة يدخل عليكم من هذا الباب رجل من اهل الجنة. يدخل عليكم من هذا الباب رجل من اهل الجنة. يدخل عليكم - 00:07:48

رجل من اهل الجنة من هذا الباب ثلاثة ايام متواتلة في النهاية لما سئل الرجل عن ارجى عمل يبشر به بالجنة قال اني ابيت كل ليلة وهذا قلبي ليس فيه غل - 00:08:15

ولا ضفينة ولا بغضاء ولا حقد ولا حسد لاحد من المسلمين سلامه الصدر للمسلمين اسهل طريق للجنة ذلك اياك والحسد والحسد الحاسد حب زوال النعمة بمعنى ان رجلاً رزقه الله جل جلاله - 00:08:33

بسبيارة ولم ترزق الحسد انك انت تتمى ان تذهب سيارته الحقد ان تكره ان تكون عنده سيارة مثلاً يعني الله رزقه. انت زعلان ليه قد يعني اه يعتذر لك او اه - 00:09:00

اه اه قد تعذر في انك تستهني مسلها لكن ما عذرتك في انك تكره ان عذرتك في انك تكره انه رزق ما عذرتك في انك تتمى ان يذهب ما عنده ان يذهب رزقه - 00:09:21

مشكلة كبيرة لذلك قالوا ان اخطر ما في الحسد انه اعتراض على الله سوء ادب مع الله سبحانه وتعالى آه ايضاً من حسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم - 00:09:43

حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه الحب الحب الذي كثر الكلام فيه في زماننا في كل انواع الحب المحرم ونسبي الناس اصل الحب حب الله وحب كل ما يحبه الله - 00:10:08

حب الله جل جلاله هو نعيم هزه الحياة فانك اذا احببت الله احبك واذا احبك سبحان الملك يا الله العزيم قال الله في الحديث القدسي فإذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبصري بها ورجله التي يمشي بها ولئن - 00:10:39 سألني لاعطينه ولئن استعذ بي لاعيذنها حياة تانية خالص مختلفة نعيم ونعمة اذا احبه الله ومن حب الانسان لله ان يحب ما يحبه الله فإذا احب عباد الله المؤمنين لأن الله يحبهم - 00:11:09

وان الشرع امر بذلك بل اشترط في كمال ايمانك ان تحب في الله فان ثواب هزه المحبة عظيم جداً منها ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله في السبعة الذين وعد - 00:11:34

ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم يكونون في ظل العرش رجال تحابا في الله اجتمعا عليه وافتلقا عليه. رجال تحابا في الله

اتنين بيحبو بعض لله لله جلاله. مش عشان دمه خفيف ولا عشان زريف ولا عشان شكله جميل. ولا عشان فيه فايدة ومصلحة
بينهم ولا عشان قرائب ولا عشان اصحاب ولا عشان - 00:11:54

زملاء وانما بيحبو لوجه الله اجتمعا عليه وافترقا عليه هزان في ظل عرش الله جل جلاله يوم لا ظل الا ظله رجلان تحابا في الله
ايضا الحب في الله يستجلب محبة الله. قال الله جل جلاله في الحديث القدسي وجبت محبتى للمتحابين في - 00:12:20

ووجدت وجبت محبتى للمتزارين في وجبت محبتى وجبت محبتى او جب الله محبته يعني هيحبك وتفوز بمحبة الله سبحانه
وتعالى ايضا هزا الحب في الله والاخوة في الله وان تحب اخاك لا تحبه الا لله وان تحب له الخير كما تحب لنفسك - 00:12:44
هذا من حسن الخلق الذي يجعلك مع النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة. قال ان ويحبك النبي صلى الله عليه وسلم. قال ان من
احكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيمة احسنكم اخلاقا. الموطئون اكناها - 00:13:13

الذين يألفون ويؤلفون اخوتى ليتنا ننشر سقافة الحب في الله ان نحب المسلمين وان نعمق هزا الحب بكل ما يقويه
بالهدايا والتزاوج والتصافح واستفشاء السلام والدعاء بظهور الغيب - 00:13:33

دعا الاخ لأخيه بظهور الغيب مستجاب واذا دعا وكل الله ملكا يقول ولك بمسل ليتنا نتبني هذا ان يتآلف المجتمع على الحب والود
والرحمة والصدق والاخلاص والنصيحة هذا هو الاسلام - 00:14:02

هذا هو الدين في تنمية العلاقات واصلاح العلاقات وتسيبیت العلاقات والاخلاص العلاقات والوشائج والوسائل والسبل. اخوتى
انا احکم في الله ليتنا نبدأ منز الان ان تقول لأخيك ومن بجراوك ومن حولك - 00:14:26
انا احبك في الله وانا احکم في الله. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:14:53